Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نعمة المال ونعمة الحكمة

روى البخارى بسنده عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبى ﷺ: «لا حسد إلا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها».

معانى المفردات

(لا حسد إلا فى اثنتين ...) «الحسد»: تمنى زوال النعمة عن صاحبها، وخصه البعض بأن يتمنى ذلك لنفسه. والأصح أن الحسد: تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه سواء تمنى ذلك لنفسه أم لا.

(رجل آتاه الله مالا): أى أعطاه إياه، و «مالا» نكرة، فيشمل الكثير والقليل من المال.

(فسلط على هلكته فى الحق) وفى رواية أخرى: «فسلطه» والتسليط يعنى التغلب على طباع النفس البشرية من الشح، والحرص على المال. و«هلكته» بفتح اللام والكاف: إهلاكه بحيث ينفذ فلا يبقى شىء منه.

(فى الحق) أى فى الطاعات، فيخرج منه الإسراف المنهى عنه.

(الحكمة): اللام للعهد، فالمراد بالحكمة، القرآن، وقيل: المراد بها: كل ما منع من الجهل.

الشرح

إن النعم الإلهية كثيرة لا تقع تحت حصر. ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾... وتجاه